

النظم الجلي في الفقه الحنفي 220- شرح: عامر بهجت (مسائل الغسل-واجب-شرط-مستحب)

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد اهلا وسهلا بكم في هذا الدرس الثاني والعشرين من دروس شرح النظم الجلي في الفقه الحنفي. وفي هذا الدرس باذن الله عز وجل نواصل ما ابتدأناه في الكلام عن احكام الغسل حيث مر معنا في الدرس الماضي موجبات الغسل وفي هذا الدرس - 00:00:00

نأخذ واجبات الغسل يعني الامور الواجبة في صفة الغسل. قال الناظم وفقه الله وواجبات الغسل ان ينوى وان يعمم مرة بغسل للبدن تسمية تنظيف انف وفم شروطه مثل الوضوء فافهمي وسن ان يزيل قبله الذى ثم وضوء ذلك اعضاء كذا - 00:00:20

اه واجبات الغسل ايها الاخوة الكرام طبعا مسائل الغسل عندنا في هذا اليوم في هذه الابيات الثلاثة منها الفروض ومنها الواجبات ومنها السنن ومنها الشروط. الناظم هنا اجمل الواجبات كلها اجمل الواجبات كلها اجمل الواجبات ايش؟ كلها ولا كل - 00:00:40 كلها اجمل الواجبات كلها لان الواجبات منصوبة وعلامة نصبه الكسرة فتتبعها آكل تتبعها في النصب فتقول فنقول اجمل الواجبات كلها. طيب هذا استطراد في النحو ما علينا نحن الان في الفقه. نقول الناظم وفقه الله. ذكر الواجبات - 00:01:00

وهذه الواجبات في حقيقة الامر على المذهب تنقسم الى نوعين واجبات لا تسقط بحال من الاحوال لا عمدا ولا سهوا والنوع الثاني واجبات تسقط في حال السهو وهو امر واحد الذي هو التسمية. وسيذكره الان - 00:01:24

لكن الناظم وفقه الله جعلها في سياق واحد ولم يميز بينها ولعل ذلك بسبب اه ضيق النظم واختصاره. فاما بالنسبة للفروض التي لا تسقط بحال فهي النية والثاني من ان يعم البدن بالغسل مرة. تعيم البدن بالغسلمرة مع المضمضة والاستنشاق - 00:01:41 من اين اتيينا بتعميم البدن؟ قال وواجبات الغسل ان ينوى هذه النية طيب تعيم البدن؟ قال وان يعم مرة بغسل للبدن. اذا تعيم البدن مرة واحدة بالغسل هذا ايش؟ ايضا من الفروق. من اين اتيينا بالمضمضة والاستنشاق؟ حقيقة تنظيف الفم والانف ذكره الناظم في البيت الذي بعده قال تسمية تنظيف انف - 00:02:05

وفمي الذي هو المضمضة والاستنشاق فالفم والانف جزء من البدن الذي لا بد من غسله عند الاغتسال اه نعم عندنا اغتسال. طيب هذا بالنسبة للفروض. اما النوع الثاني وهو الواجب الواجب في الغسل هو التسمية والتسمية هي تسقط في حالة السهو - 00:02:29 وذكرها الناظم قال وواجبات الغسل ان ينوى وان يعم مرة بغسل البدن تسمية تنظيف انف وفم وهذه التسمية وكذلك تنظيف الانف والفم هي من ايش؟ هي من واجبات الغسل ولكننا ميزنا بين التسمية فان التسمية تسقط في حالة السهو وبقية الفروض فانها لا تسقط - 00:02:50

وعمدا ولا سهوا وهي تعيم البدن مرة واحدة بنية مع المضمضة والاستنشاق. واضح يا اخوانى طيب معيش ساعيدها مرة اخرى نقول الانسان الغسل المجزئ الفرض في الغسل هو ان يعمم بدنـه بالغسل مرة - 00:03:10

واحدة بما في ذلك المضمضة والاستنشاق وان يكون ذلك بنية. طيب التسمية في الغسل؟ نقول التسمية في الغسل واجبة على المذهب ولكنها ليست بفرض لماذا نقول ليس بفرض؟ نقول الفرض لا يسقط سهوا ولا عمدا اما التسمية فانها تسقط في حالة السهو فلو اغتسـل - 00:03:28

ونسي ان يسمى قبل الغسل فانه اه لا يبطل غسله ثم ذكر شروطه مثل الوضوء فافهمي اذا احالنا على امر

سبق وهو الكلام عن شروط الوضوء وسنرجع اليها بعد قليل. لكن نذكر الان السنن ثم نرجع الى مسألة الشروط التي ذكرت في الوضوء

00:03:48 -

طيب سفن الغسل قال وسن ان يزيل قبله الاذى وهذا هو غسل ما تلوث. يعني الانسان قبل ان يغتسل اذا كان على بعض جسده شيء من الاذى كالمعنى وغيرها فانه قبل ان يغتسل يستحب له ان يقدم غسل ما تلوث من بدنـه - 00:04:10

الامر الثاني من السنن ان يتوضأ قبل غسله كوضوئه للصلوة الامر الثالث من السنن هو ذلك الاعضاء فيستحب آلا للانسان اذا اغتسل ان لا يكتفي بحبايا الماء على بدنه با - 00:04:29

يده على اه البدن ويدلك حتى يحصل له المستحب والستنة. والا فلو انه امر جرى الماء على بدنك كله من غير امارار اليدي ومن غير الالاء، فإن الغسلا وحذفه، ما كان الالاء مستحب طبعاً، وهذا النسبة السنن بالنسبة الشهود الناظم احمد بن فضالاً - 00:44:44

شروطه مثل الوضوء فافهمي ما هي شروط الوضوء؟ سبقت معنى شروط الوضوء وهي الاسلام فلا يصح الوضوء من الكافر فنقول لاخذ الماء بالغلام والكافر العقال فالابن والختم والعنود فتفقما كذلك لا يلائم الماء حميم الماء حميم فكذلك الغلام

يصح من المجنون. طهورية الماء نقول - 00:05:04

والمسروق كذلك الغسل لا يصح بماء محرم. الخامس عدم ما يمنع وصول الماء اه الى البشرة فلو كان على الانسان - 00:05:24

واخيرا السادس وهو النية والنية قد ذكرها الناظم وفقه الله هنا ضمن الفروض - 00:05:44

ومن غير نية. اذا هذا ما يتعلق بدرس اليوم عرفنا فيه ما الواجب في الفصل؟ وعرفنا ما هو المستحب في الفصل وعرفنا شروط -

00:06:01

والغسل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:21